CONFÉRENCE DES NATIONS UNIES POUR LE COMMERCE ET LE DÉVELOPPEMENT (CNUCED)

UNITED NATIONS CONFERENCE ON TRADE AND DEVELOPMENT (UNCTAD)

نشرة صحفية

حظر

يحظر اقتباس محتويات هذه النشرة الصحفية أو التقرير المتصل بها أو تلخيصها في وسائط الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية أو الإلكترونية قبل يوم **24 أيلول/سبتمبر 2008 الساعة 17/00 بتوقيت غرينتش**

(الساعة 13/00 بتوقيت نيويورك، والساعة 19/00 بتوقيت جنيف، والساعة 22/30 بتوقيت دلهي، والساعة 02/00 – 25 أيلول/سبتمبر بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2008/032*

الطلب على الموارد الطبيعية أدى إلى طفرة الاستثمار الأجنبي المباشر في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في عام 2007

جنيف، *24 أيلول/سبتمبر 2008* - جاء في **تقرير الاستثمار العالمي لعام 2008**[1] الصادر عن الأونكتاد أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي زادت بنسبة 36 في المائة لتصل إلى 126 مليار دولار أمريكي في عام 2007 (الشكل 1). ولوحظ أعلى مستوىً للنمو في جنوب أمريكا التي اجتذبت المستثمرين بسبب ارتفاع العوائد وتحسُّن أداء الاقتصاد الكلي نتيجة لارتفاع أسعار السلع الأساسية والنفط. وانخفضت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة من منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بنسبة 17 في المائة لتصل إلى 52 مليار دولار. وهذا يرجع، إلى حد كبير، إلى حدوث انخفاض ملحوظ في التدفقات الخارجة من البرازيل.

وقد صدر اليوم تقرير الأونكتاد السنوي عن الاستثمار العالمي لعام 2008 تحت العنوان الفرعي **"الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية".**

وقد حصلت البرازيل على حصة كبيرة من الزيادة في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة إلى المنطقة، حيث بلغت هذه الحصة 35 مليار دولار. وكانت البرازيل أكبر المتلقين للاستثمارات في هذه المنطقة في عام 2007، تليها المكسيك وشيلي (الشكل 2). ومن حيث التوزيع دون الإقليمي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة، سجلت جنوب أمريكا أعلى متوسط معدلات النمو (أكثر من 66 في المائة)، إذ بلغ مجموع الاستثمارات الداخلة إليها 72 مليار دولار.

---

* **Contact:** Press Office:+41 22 917 5828, unctadpress@unctad.org, http://www.unctad.org/press.

(1) ***تقرير الاستثمار العالمي لعام 2008*: الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية** (WIR08) (رقم المبيع E.08.II.D.23, ISBN: 978-92-1-112755-3)؛ يمكن الحصول على التقرير من مكاتب مبيعات الأمم المتحدة في العناوين المذكورة أدناه أو من وكلاء مبيعات الأمم المتحدة في كثير من البلدان. والسعر هو 95 دولاراً (مع خصم 50 في المائة للمقيمين في البلدان النامية و75 في المائة للمقيمين في أقل البلدان نمواً). ويشمل هذا السعر الكتاب وقرصاً مدمجاً CD-ROM. وعلى العملاء الذين يرغبون في شراء الكتاب وحده أو القرص وحده أو الحصول على تقديرات لأسعار الكميات الكبيرة توجيه الاستفسارات إلى مكاتب المبيعات. ويمكن للمقيمين في بلدان أوروبا وأفريقيا وغرب آسيا إرسال الطلبات أو الاستفسارات إلى: United Nations Publication/Sales Section, Palais des Nations, CH-1211 Geneva 10، الفاكس: 0027 917 22 41+ ؛ البريد الإلكتروني: unpubli@un.org؛ ويمكن للمقيمين في الأمريكتين وشرق آسيا إرسال طلباتهم أو استفساراتهم إلى: United Nations Publications, Two UN Plaza, DC2-853, New York, N.Y 10017 USA. الهاتف: 1 212 963 8302 أو 1 800 253 9646، الفاكس: 1 212 963 3489؛ البريد الإلكتروني: publications@un.org الموقع على الإنترنت: http://www.un.org/publications.

وسُجِّلت زيادات كبيرة في جميع البلدان المتلقية الرئيسية (الشكل 2). وفي أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي (باستثناء المراكز المالية الخارجية)، يرجع الارتفاع في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، إلى حد كبير، إلى الزيادة المسجَّلة بنسبة 28 في المائة في المكسيك التي ظلت تجتذب معظم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى هذه المنطقة الفرعية (73 في المائة في عام 2007). وقد أظهرت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى هذه المنطقة الفرعية مرونة في مواجهة تباطؤ النمو الاقتصادي الذي بدأ في الولايات المتحدة في النصف الثاني من عام 2007. ويقول التقرير إن هذا يرجع، إلى حد كبير، إلى استمرار اهتمام المستثمرين الأجانب بالأنشطة القائمة على الموارد الطبيعية وصناعة الخدمات المالية.

وشهدت أنشطة التعدين والصناعات الاستخراجية والأنشطة الصناعية القائمة على استخدام الموارد الطبيعية أقوى الزيادات القطاعية في الاستثمار الأجنبي المباشر، بينما كان لارتفاع أسعار النفط أثر مختلَط. فقد انخفض الاستثمار الأجنبي المباشر في أغنى البلدان المنتِجة للنفط من حيث الموارد النفطية، حيث أخذت مؤسسات الأعمال المملوكة للدولة تحتل مركزا مهيمناً على نحو متزايد، وارتفع في تلك البلدان التي تشهد انخفاضاً في احتياطياتها وتنزع إلى تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر في أنشطة التنقيب عن النفط. وفي صناعة السيارات، زادت شركات صناعة السيارات الأجنبية استثماراتها في وحدات الإنتاج التابعة لها في أمريكا اللاتينية التي تتمتع بميزة تنافسية في صناعة سيارات صغيرة منخفضة الكلفة وتلك التي تستخدم أنواع وقود بديلة يتزايد الطلب عليها بقوة في شتى أنحاء العالم. وفي أمريكا الوسطى، تأثر الاستثمار الأجنبي المباشر في أنشطة التجميع من حرّاء تباطؤ نمو اقتصاد الولايات المتحدة. وأخيراً، أخذ المستثمرون الأجانب في قطاع الخدمات في جنوب أمريكا يواجهون منافسة متزايدة من قِبَل الشركات المحلية في صناعات مثل الكهرباء والاتصالات.

وقد تفاوتت تدابير السياسات المتصلة بالاستثمار الأجنبي المباشر في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. فبعضها أدى إلى تثبيط الاستثمار الأجنبي المباشر بينما أفضى بعضها الآخر إلى تحسين مناخات الاستثمار. وتراوحت السياسات الأقل مواتاة بين الحد من الحوافز وزيادة الضرائب، وبين فرض قيود على الاستثمار الأجنبي المباشر أو حظره. وفي حين أن هذه التغييرات ظلّت تتركّز في الصناعات الاستخراجية، فقد توسّعت بصورة تدريجية لتشمل صناعات "استراتيجية" أخرى، بما في ذلك صناعة البنية التحتية في بوليفيا وجمهورية فنزويلا البوليفارية، ولتمتد إلى قطاع الأغذية في جمهورية فنزويلا البوليفارية. ويضاف إلى ذلك أن إكوادور وبوليفيا وجمهورية فنزويلا البوليفارية ونيكاراغوا قد قامت بنقض اتفاقية المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار ومعاهدات الاستثمار الثنائية القائمة أو أنها تنظر في نقضها أو إعادة التفاوض عليها. ومن جهة ثانية، قامت بلدان أخرى في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، مثل جامايكا والسلفادور وكولومبيا، باتخاذ خطوات في عام 2007 لتحسين بيئات الأعمال التجارية فيها واجتذاب المزيد من الاستثمار الأجنبي المباشر.

وقد انخفضت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر *الخارجة* من منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بنسبة 17 في المائة في عام 2007 لتصل إلى 52 مليار دولار. ولم يكن هذا الانخفاض ناجماً عن تباطؤ في جهود تدويل العمليات المبذولة من قِبَل شركات أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، بل إنه كان، بصفة خاصة، نتيجة لانخفاض التدفقات الخارجة من البرازيل (7 مليارات دولار) في أعقاب التدفقات الخارجة التي كانت عالية على نحو غير عادي في عام 2006 والتي بلغت 28 مليار دولار (الشكل 3). وأصبحت شركات أمريكا اللاتينية، ولا سيما من البرازيل والمكسيك، تتنافس الآن على دَور الريادة العالمية في صناعات كالنفط والغاز والتعدين والإسمنت والصلب والأغذية والمشروبات. ويضاف إلى ذلك أنه إلى جانب هذه الصناعات التقليدية، هناك شركات عبر وطنية جديدة أخذت تظهر، على سبيل المثال، في صناعات البرمجيات والبتروكيمياويات وتكرير الوقود الأحيائي.

ويتنبأ *تقرير الاستثمار العالمي لعام 2008* بأن التدفقات الداخلة إلى منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ستزداد في عام 2008 ولا سيما في جنوب أمريكا حيث ستظل الأسعار المرتفعة للسلع الأساسية وقوة النمو الاقتصادي تعزِّز أرباح الشركات عبر الوطنية. ويُحتمَل أن تشهد أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي، باستثناء المراكز المالية الخارجية، سنة تتسم بعدم التيقن فيما يخص تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة وذلك بسبب تباطؤ نمو اقتصاد الولايات المتحدة الذي يُتوقَّع أن يؤثر على الاستثمارات، وبخاصة في الأنشطة الصناعية الموجّهة نحو التصدير.

يمكن الاطلاع على تقرير الاستثمار العالمي وقاعدة بياناته الإلكترونية في الموقع http://www.unctad.org/wir و http://www.unctad.org/fdistatistics

الشكل 1 - منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة من حيث القيمة وكنسبة مئوية من إجمالي تكوين رأس المال الثابت، 1995-2007

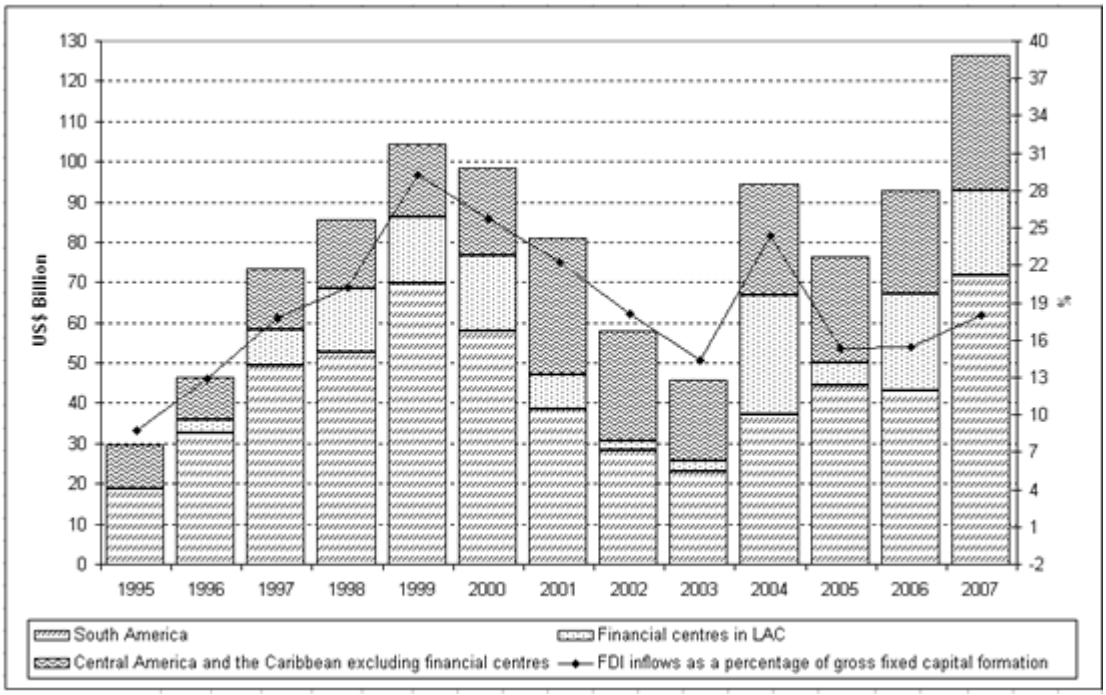

المصدر: الأونكتاد، *تقرير الاستثمار العالمي، 2008: الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية*.

الشكل 2 - منطقة أمريكا اللاتينية البحر الكاريبي: أكبر 10 متلقّين لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة[أ]، 2006-2007

(بمليارات الدولارات)

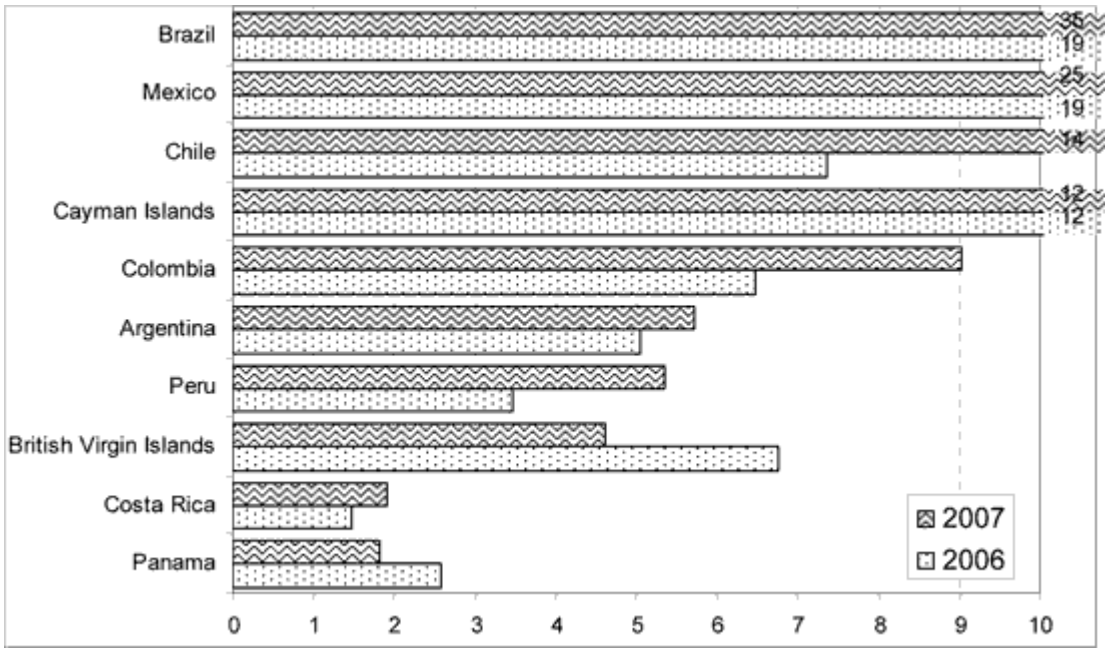

المصدر: الأونكتاد، *تقرير الاستثمار العالمي، 2008: الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية*.

(أ) مرتبة بحسب حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة في عام 2007.

الشكل 3- منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي: أكبر 10 مصادر لتدفقات
الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة[أ] 2006-2007
(بمليارات الدولارات)

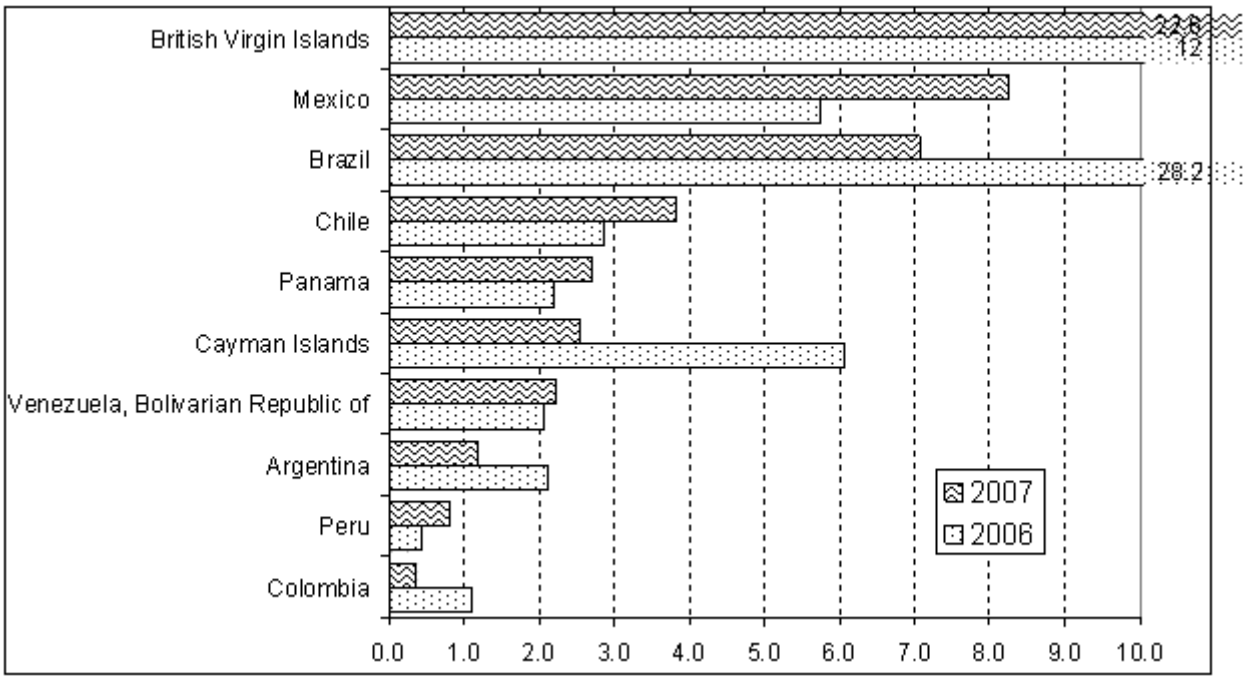

المصدر: الأونكتاد، *تقرير الاستثمار العالمي، 2008: الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية*.

(أ) مرتبة بحسب تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة في عام 2007.

*** ** ***